لاكله بالاباحه والحل قوله يمد يديه اي يرفعهما في الدعاء قوله فاني يستجا
ب لذالك اي من اين يستجاب لمن هذا صفته وفي الحديث الحث على اكل الحلا
ل وقد تقدم اي اهمية اكل الحلال انه يحيي القلب اللهم وفقنا يا كريم الحديث
الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وريحانته قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح انتهى اعلم ان في الحديث
ندب وارشاد وحث على مكارم الاخلاق بالتورع عن الشبهات قوله دع ما ير
يبك اي اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه فانك لم تجد فقد شيء تر
كته لله تعالى اذا تركت ما شككت فيه لاجل رضاه تعالى فلا تجد في قلبك حزنا و
لا غيره بل يوقع الله في قلبك رضا وفرحا ويعوضك من فضله خيرا انه على كل
شيء قدير نسأل الله التوفيق الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حد
يث حسن رواه الترمذي وغيره انتهى اعلم ان هذا الحديث من جوامع الكلم
التي اعطيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما لا يعني المرء التوسع في الدنيا و
طلب المناصب والرياسة وحب المحمدة والثناء وغير ذالك والدليل ان من علا
مات اعراض الله تعالى عن العبد اي يجعل شغله فيما لا يعنيه وفي الحث
على الصمت وحسن الخلق فنسأل الله التوفيق الحديث الثالث عشر عن
ابي حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم انس ابن مالك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخا
ري ومسلم انتهى اعلم ان المراد بالايمان ههنا الايمان الكامل التام وفيه
حث على ان تحب لاخيك من الخير والطاعات ما تحب لنفسك ليكمل ايما
نك فتعطي البقاء وتدخل في سلك الصالحين فنسأل الله التوفيق
الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم انتهى معنى هذا
الحديث والله اعلم لا يحل اراقة دم امرئ مسلم الا باحدى هذه الثلاث والثيب
هو المحصن وهو البالغ العاقل المسلم الحر وطئ في نكاح صحيح فهذا اذا
زنى رجم قوله التارك لدينه هو المرتد الى الكفر بعد اسلامه قوله المفارق
للجماعة اي جماعة المسلمين ببدعة كالخوارج ومانعي الحقوق الشرعية
واهل

واهل البغي والمحاربين ونحو ذالك الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر صح
البخاري ومسلم انتهى اعلم ان اليوم الاخر هو يوم القيمة وسمي بذالك
لانه لا ليل بعده وفي الحديث الحث على انه ينبغي لمن اراد ان يتكلم
فليتفكر قبل ذالك في الذي هم ان يتكلم به فان كان خيرا تكلم والا فليصمت
ومصداقه قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الاية قوله فليكرم جاره فيه حث على حفظ
الجار والاحسان اليه كما وصى الله سبحانه بذالك وفي الحديث ما زال جبريل يو
صيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه قوله فليكرم ضيفه اي لان ذالك من مكارم
الاخلاق ومن محاسن الدين وسنن النبيين وروي ان ابراهيم عليه السلام كان
يسمى ابا الضيفان وكان لقصره اربعة ابواب وكان يمشي الميل
والميلين في طلب من يتغدى معه فاكرام الضيفان عبادة فنسأل الله تعالى
التوفيق الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه
البخاري انتهى اعلم ان هذا الحديث من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام فان
الغضب لا يكاد يحصى ما يترتب عليه من المفاسد الدنيوية والاخروية بعد
ان يعلم ان الله سبحانه وتعالى خلقه من النار ثم انه ينبغي ان يعلم ان الذي يسكن
الغضب عند هيجانه امران علم وعمل اما العلم فاستصحاب ما جاء من فضل كظم
الغيظ كقوله تعالى والكاظمين الغيظ وقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا وقوله عليه
السلام اشدكم من ملك نفسه عند الغضب واحلمكم من عفا بعد القدرة و
غير ذالك وان يخوف نفسه عقاب الله سبحانه وان يحذر نفسه عاقبة العداوة
والانتقام والايام دول والدهر ان لم يرض الحلم واما العمل فليستعذ بالله
من الشيطان الرجيم ويجلس ان كان قائما ويضطجع ان كان جالسا فان لم يزل
توضأ بالماء البارد واغتسل لقوله عليه السلام اذا غضب احدكم فليتوضأ شعر

∴ انما الاحلام في حال الرضى ∴ انما الاحلام في حال الغضب ∴

اللهم اهدنا يا كريم الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد ابن اوس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل
شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم انتهى اعلم ان قوله كتب اي اثبت واجمع

Copyright © King Saud University